Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشاي والقهوة ثم يتناولون الطعام، وبعد انتهائهم من الأكل، يأخذ كل صاحب بيت صحنه ويرجع به إلى بيته، أما الضيوف فإن بعضهم يرجع والبعض الآخر يجلس إلى الليل مع العريس وولي أمره حيث يشربون الشاي والقهوة عند جيران صاحب الزفاف. و«الدخلة» تكون بعد صلاة العشاء الأخيرة، فإن كانت العروس من داخل البلد فإنهم يرجعون بها في الليلة نفسها حيث تركب مع العريس في «الكواجة»[1] ليسترها به، وأما إن كانت من خارج البلد فإنه يجلس حتى الصباح عندها ثم يرجعون إلى بلدهم صباحًا. والذي يظهر لنا أن مجتمع البدائع كان يختلف عن بعض المجتمعات القريبة منه حيث كان يجلس العريس عدة أيام عند أهل زوجته.

العادات والتقاليد:

مجتمع البدائع كبقية المجتمعات الأخرى له عاداته وتقاليده التي اكتسبها مع مرور الأيام سواء بالتعلم أو بالتكرار فأصبح يؤديها بمجهود يسير. وهي عادات منبثقة من واقع البيئة وقد ظلت العادات على ما هي عليه دون تأثر بالأحوال والأوضاع الاجتماعية، ومن العادات ما هو فضائل خلقية كالكرم والشجاعة، والنجدة والوفاء. ومنها ما هو مكتسب كالعادات الحركية أو المظهرية، مثل الأكل بأنواعه وطرقه، واللّباس بأنواعه وصوره. وغيرها. وسنتناول أهم هذه العادات بشكل مختصر.

الكرم:

لقد نشأ العرب في جاهليتهم وإسلامهم على هذه الصفة الخلقية المتأصلة في نفوسهم، كيف لا. وقد حث عليها ديننا الحنيف وأمر بإكرام الضيف وجعله من

(١) الكواجة: على شكل صندوق كبير مقفل ومغطى من أعلى حيث تجلس بداخله العروس ويقود العريس الراحلة، وغالبًا ما تكون جملًا، وتربط الكواجة بالشداد.